

الاخرة وما فيها من النعيم فهو ان تشهدوا ذلك  
 في البرزخ لا يشهدونه الا من خلف حجاب بغير واسطة  
 جسمهم فان اجسامهم مفيدة تحت الارض وكما  
 النعيم انما هو بواسطة اجتماع الجسوم والروح معا  
 فكان فرجه عليه الصلاة والسلام بهذا العارف  
 الذي هو من هذه الامة المحمدية لا يستبشاره بانقضاء  
 مدة البرزخ لان هذه الامة اخر من يدخل البرزخ  
 من الامم وقد اخبر هذا العارف عن نفسه بان احد  
 المحتضين الذي ينجي الله بهما او باحدهما لا يسه  
 المحض وهو بالاخرة كولاية العموم وفرج هو عليه  
 وعليه نبينا الصلاة والسلام بهذا العارف ما يريد  
 حقيقة ختميته فانه لما لا يحد الحتمين  
 علم قرب اشتقاق العز الاخر وتجب وخلاصه من قيد  
 البرزخ الى اطلالات الاخرة **قلت** وهذا الذي  
 اشار اليه السائل ببعض العارفين هو الشيخ محمد  
 بن العربي رضي الله عنه **رسالة** عن الاحدية  
 وسريانقا مع شدة ظهورها فقال الهالك النكاثر  
 خافهم **رسالة** اخي افضل الدين رحمه الله تعالى  
 فقال هذا كتب ما اجد في نفسي من العلوم فقال  
 ان هي سكت ذلك عند افضصاص قتر له فاكذب فان  
 عجز عن التعبير عنه فلا تتكلف له عبارة **وكان** رضي الله  
 عنه يقول لا يجتمع السالك الى الواسطة الا وهو  
 في الترتيب فاذا وصل الى معرفة الله تعالى فلا يحتاج الي  
 واسطة

واسطة ثم قال رضي الله عنه وايضا ذل الان  
 الداعي الى الله تعالى من نبي اروي واسطة  
 بين المقدم وبين الله تعالى في الدعوى الى الله  
 تعالى لا الى نفسه فاذا وقع الايمان الذي هو  
 مرادة تعالى من عبادة ارتفعت واسطة ال  
 سول والولي عن القلب حينئذ وصار الحقا قرب  
 الى المدعو من نفسه ومن سول وما بقي للرسول  
 الاحكام الا فاحته على العبد من جانب التشريع  
 والاتباع ثم قال وانظر الى غير الحق تعالى علي  
 عبادة بقوله لمحمد صلى الله عليه وسلم واذا سالك  
 عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الذايع  
 اذ دعاني فاما في عبادة الله تعالى واخبر انه  
 اقرب اليها من انفسنا ومن رسولنا الذي جعله  
 الله واسطة بيننا وبينه مع انه تعالى له ليس  
 لك من الامر بشي فاخرجه من الخلق وتقاء منهم  
 واشتهه معهم فاعلم **رسالة** رضي الله عنه هل  
 يصح تعلق الذات بصفتها فقال لا لان الصفات  
 مقدومة الجوهر وعند ما عدم من يتعلق بها  
 من الخلق كان الله ولا شئ معه فما ظهرت الصفات  
 الا بوجود الحق فتقبل له فقبل يصح تعلق الذات  
 بالعلم فقال رضي الله عنه العلم من لازمها وهو  
 لا يجيب الا بالصفات اذ هو من حملتها **وكان** رضي  
 الله عنه يقول اذ بلغ العارف مقام العمل خليس